

نجوم الكرة الإنجليزية.. تألقوا في الملاعب وفشلوا على مقاعد المدربين



أعلنت إدارة نادي برمنجهام سيتي إقالة مدرب الفريق وين روني، بعد 83 يوماً من توليه منصبه، بسبب سوء النتائج، في سلسلة جديدة من التجارب السيئة لنجوم الكرة الإنجليزية المعتزلين.

خاض روني 15 مباراة مع برمنجهام سيتي، خسر منها 11 وتعادل في 2، وفاز في 2، وتولى المسؤولية والفريق في المركز السادس، وتركه في المركز 20 في ترتيب دوري الدرجة الأولى الإنجليزي، بفارق 3 نقاط عن منطقة الهبوط.

وأكد وين روني، أنه متقبل لقرار إقالته رغم عدم اقتناعه بأنه حصل على الفرصة الكافية لتحسين نتائج فريق برمنجهام سيتي، ما جعله يتخذ قرار الابتعاد عن كرة القدم لفترة قبل التفكير في خطواته المقبلة كمدرّب.

واعتزل وين روني لعب كرة القدم في 15 يناير/ كانون الثاني 2021 وهو نفس يوم توليه مسؤولية تدريب فريقه ديربي كاونتّي، الذي خاض معه تجربة استمرت موسماً ونصف الموسم، انتهت بهبوطه إلى دوري الدرجة الثانية في موسم 2021-2022.

بعدها تولى تدريب فريق دي سي يونايتد الأمريكي، وتركه في المركز الثاني عشر من بين 15 فريقاً بدوري المؤتمر الشرقي.

وبعيداً عن التدريب، كان وين روني، أحد أساطير الكرة الإنجليزية، وأنجحهم في الملاعب مع مانشستر يونايتد، لكن تلك الخبرات لم تفده في مقعد المدير الفني.

فرانك لامبارد

أسطورة تشيلسي، وواحد من أفضل لاعبي الوسط في تاريخ إنجلترا على الإطلاق، لم تكن مسيرته التدريبية بالنجاح نفسه.

بدأ لامبارد مسيرته التدريبية بقيادة ديربي كاونتري لمباراة التأهل إلى الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2018-2019. وكان الجميع يراه مديراً فنياً واعداداً.

انتقل بعدها لتدريب تشيلسي في تجربة بدأت بشكل جيد، إذ حقق المركز الرابع في الدوري الإنجليزي الممتاز، وخسر أمام أرسنال في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي.

ودخل لامبارد في مشاكل مع إدارة تشيلسي في موسمه الثاني، ليرحل عن الفريق ويتم تعيين توماس توخيل مكانه في يناير 2021.

ابتعد لامبارد عن التدريب لمدة عام، وعاد في يناير 2022 ليتولى مسؤولية فريق إيفرتون الذي كان يعاني من سوء النتائج، ونجح في البقاء بالدوري الإنجليزي الممتاز معه، لكن في الموسم التالي تمت إقالته، في يناير 2023 بسبب سوء النتائج.

وخاض لامبارد مغامرة تدريب تشيلسي في إبريل/نيسان 2023 حتى نهاية الموسم الماضي، في فترة اعترف هو نفسه بأنها لم تكن جيدة، حيث فاز في مباراة واحدة من 11 قاد فيها الفريق.

جاري نيفيل

يعد جاري نيفيل أفضل ظهير أيمن في تاريخ الكرة الإنجليزية وواحداً من المحللين الرياضيين المميزين في الفترة الحالية، لكن مسيرته التدريبية كانت سيئة وقصيرة للغاية.

قضى جاري نيفيل 3 سنوات من 2012 حتى 2015 يعمل مساعداً لمدرّب منتخب إنجلترا، روي هودسون، حتى قرر الانتقال إلى مقعد المدير الفني مع فريق فالنسيا.

تولى نيفيل تدريب فريق فالنسيا الإسباني في ديسمبر/كانون الأول 2015، حيث خاض 28 مباراة خسر 11 وتعادل في 7 منها، في فترة شهدت الخسارة من برشلونة بنتيجة 7-0، لتتم إقالته في مارس/آذار 2016، ويبتعد عن التدريب نهائياً.

فيل نيفيل

شقيق جاري نيفيل ومساعدته في فالنسيا، استمر في تجاربه التدريبية التي تعد محطة إنتر ميامي الأمريكي أهمها، حيث خاض 90 مباراة، خسر 43 منها وتعادل في 11 وفاز 36 مرة، وكان قرار إقالته آخر ما فعلته إدارة النادي قبل التعاقد مع ليونيل ميسي في صيف 2023

رحل نيفيل عن إنتر ميامي ليشغل منصب المدرب المساعد في منتخب كندا، قبل أن يبدأ عام 2024 بتولي تدريب فريق بورتلاند الأمريكي.

الاستثناء.. ستيفن جيرارد

الاستثناء الوحيد حتى الآن هو ستيفن جيرارد، قائد ليفربول الأسبق، الذي حقق عدداً من النجاحات التدريبية

حقق جيرارد بطولة الدوري الإسكتلندي مع فريق رينجرز في موسم 2021-2021 وتم اختياره مدرب العام في أسكتلندا، وخاض تجربة جيدة مع أستون فيلا، وضع خلالها أسس الفريق الناجح الذي يقوده أوناي إيمري، حالياً

انتقل ستيفن جيرارد في صيف 2023 لتدريب فريق الاتفاق السعودي، وبدأ الموسم بشكل جيد، ويتواجد حالياً في المركز الثامن برصيد 25 نقطة، بفارق 3 نقاط عن الاتحاد، المملوء بالنجوم العالميين